

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5854 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد Bهما أخبره .

بني في عبادة بن سعد يعود وراءه وأسامة فدكية قطيفة عليه حمار على ركب A ابن رسول أن Y حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد ابن بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد ابن أبي فإذا المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد ابن بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول A عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى ابن وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد ابن بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه . قال عبد ابن بن رواحة بلى يا رسول ابن فاعشنا في مجالسنا فإننا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثأرون فلم يزل رسول A يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول A دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول A (أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب - يريد عبد ابن بن أبي - قال كذا وكذا) . فقال سعد بن عبادة أي رسول ابن بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء ابن بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجهه ويعصبوه بالعصاة فلما رد ابن ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت . فعفا عنه رسول A وكان رسول A وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم ابن ويصبرون على الأذى قال ابن تعالى { ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب } . الآية . وقال { ود كثير من أهل الكتاب } . فكان رسول A يتأول في العفو عنهم ما أمره ابن به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول A بدرا فقتل ابن بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول A وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول A على الإسلام فأسلموا .